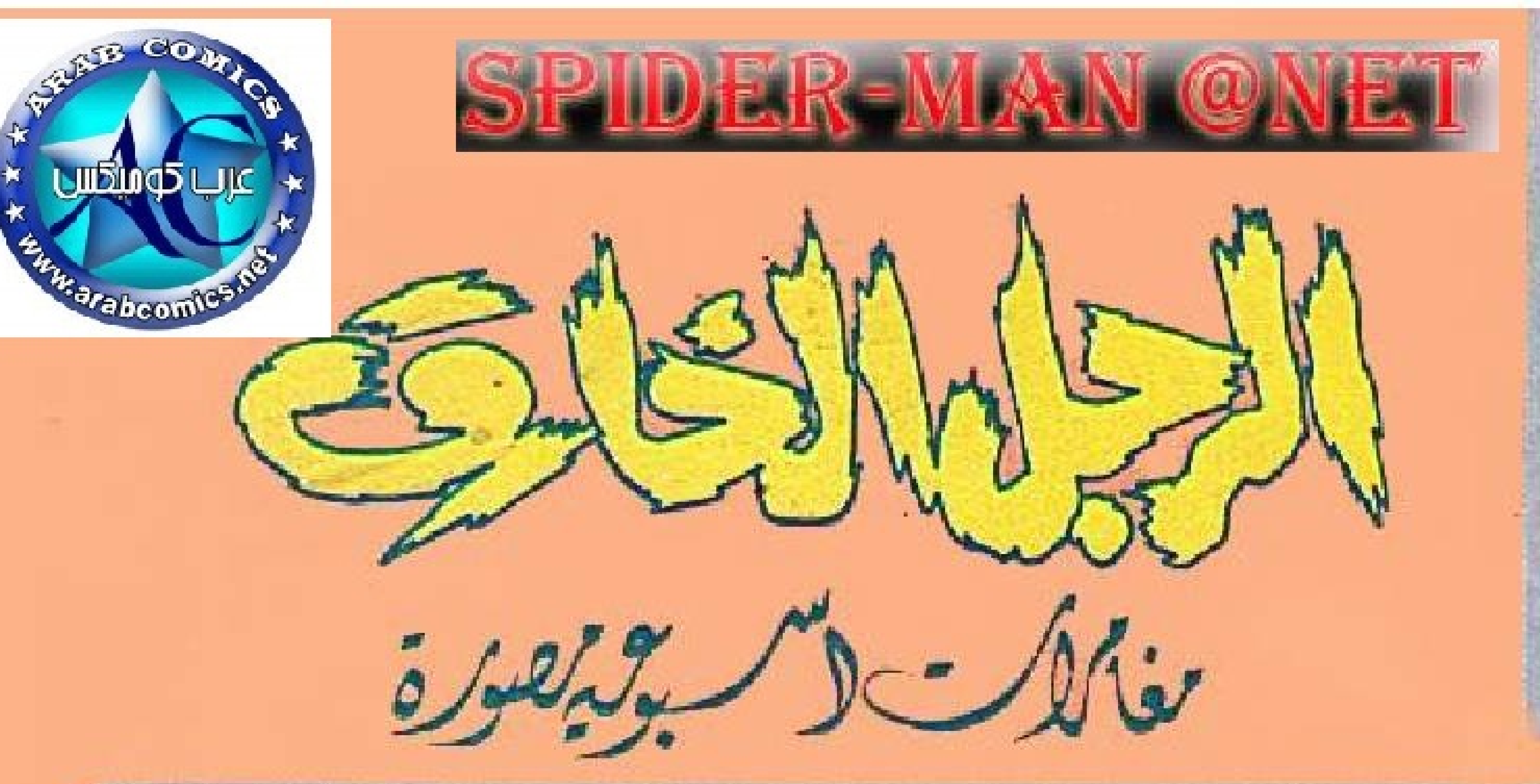


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة




العدد
٤٦




# الطوابع البريدية



## • تاريخ الخدمات البريدية •

من المحتمل اننا لانعرف بالتحديد وبالضبط تاريخ الخدمات البريدية ويمكن القول انه منذ ان ابتكر الانسان العلامات والرموز الكتابية، لترجمة أفكاره ونقلها للاخرين على الاحجار والجلود والورق، فمن المؤكد أنه استطاع أن يبعث هذه الرسائل الى أماكن بعيدة، وبوسائط مختلفة، ومع مرور الزمن وتقدم الحضارة، استطاع الانسان بعقله وذكائه، ان يطور هذه الخدمات بالشكل المناسب، كما نراه الآن.

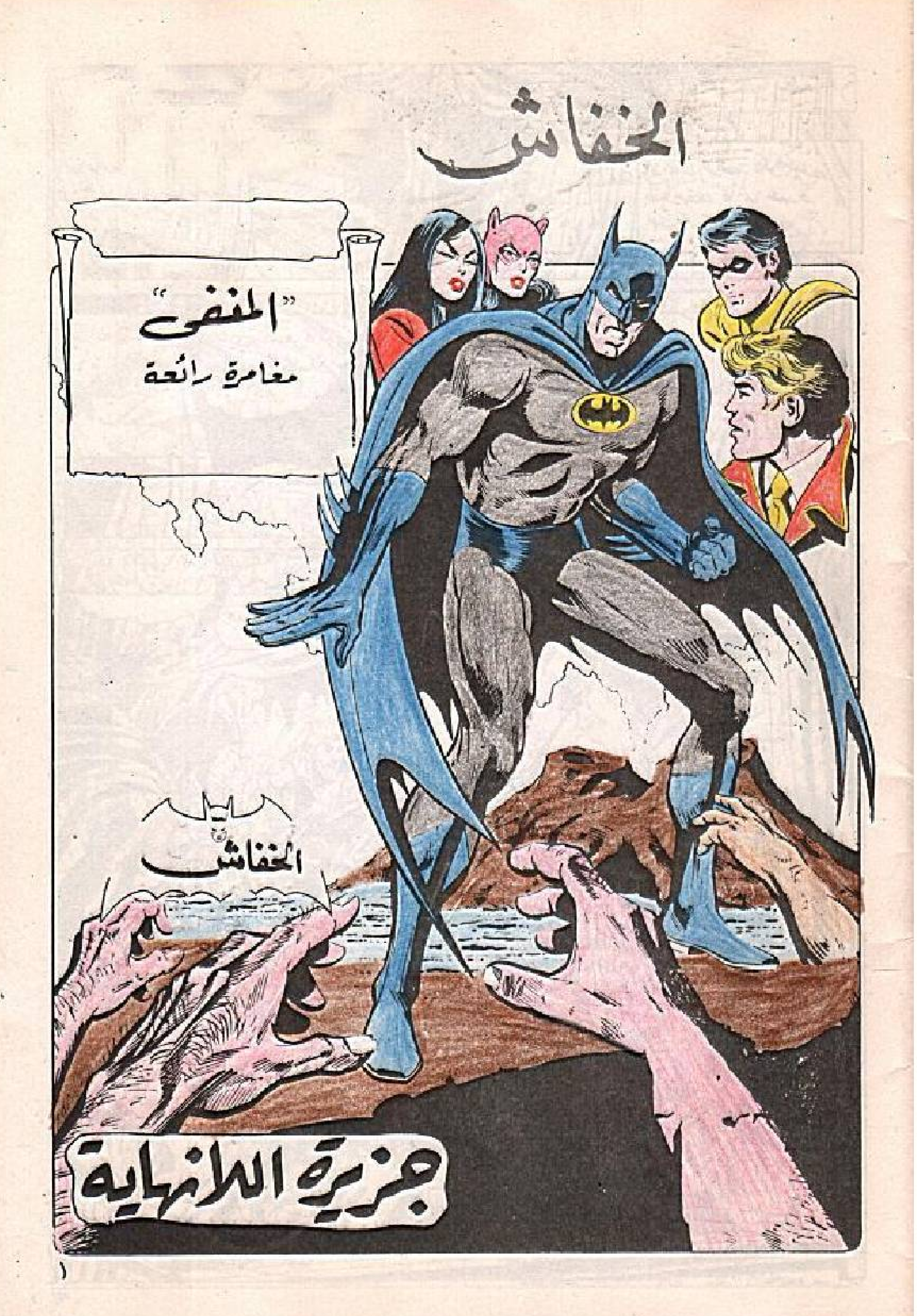
ظهرت الطوابع البريدية نتيجة لتنفيذ اقتراحات تحسين وتطوير البريد في بريطانيا، وذلك من خلال نشر كتاب السير رولاند هيل «إصلاح الخدمات البريدية» والذي نشر مبكرا عام ١٨٣٧، وكانت اقتراحات «هيل» الرئيسية:

١ ـ على المرسل أن يدفع أجرة البريد، حيث كانت الاجرة في ذلك الحين تحصل من المرسل اليه.

٢ ـ تحديد فئة موحدة لجميع المسافات، حيث كانت الرسوم تختلف تبعا لبعد المسافة.

٣ ـ تخفيض هذه الرسوم الى الحد الادنى لكي يستطيع كل فرد أن يستفيد من هذه الخدمات.

ولكي يتضح أن الاجرة قد تم دفعها، فانه يجب على المرسل أن يلصق صورة صغيرة من مكتب البريد بقيمة الاجرة، وقد أثارت هذه الفكرة جدالا شديدا بين معارض ومؤيد، وكتبت جريدة لندنية تقول: بأن هذه «الورقة الصغيرة» التي يقترحها السير هيل لم تكن سوى حيلة «يقصد بها توسيخ الخطابات»، الا أن البرلمان سرعان ما وافق على الفكرة بعد دراستها، حيث تم طبع تلك الصورة الصغيرة ومن ثم اطلق عليها اسم طابع.


المخفاش
"المنفى"
مغامرة رائعة
المخفاش
جزيرة اللانهاية



كان يرقد منذ فترة طويلة .. إنما نومه لم يكن هانئاً على الإطلاق
إذ كان عرضة لكوابيس متلاحقة كأنما عدو خفي يتربص به ؟
غير أنه استفاق فجأة وأحس أن شيئاً ما قد أصابه ...
لقد أفقدني الغاز وعيي.. أشعر كأنني نمت يوماً كاملاً أو أكثر !
ولكنني لا أعرف أين أنا ...
رغم فخامة أثاث الغرفة أشعر أنني في سجن مموّه !
يا إلهي ! ما هذا المكان ؟
وسمع الخفاش صوتاً في أعماقه يجيبه : إنه الجحيم ! إنضم إليه !


ثم استفاق فجأة إذ ...
إنهم يقتحمون الغرفة ..
وعلى وجوههم إمارات الغضب ...
كراتش
سأحاول المستحيل كي أتحاشاهم ...
ولكنهم يحيطون بي من كل جنب !
إقبضوا عليه ... أحملوا الخفاش إلي
هذا الصوت من أين يخرج ؟
صحيح أنه الأفضل وأنه أبرع مقاتل بالسلاح الأبيض .. لكن الغلبة تعود للعدد الضخم ...
لا داعي لمقاومتهم .. لن أتمكن ...
لا .. لن ...
ومرة أخرى غاص في سبات عميق .. إلى أن .. أخيرا
إن جسمك يخضع لمراقبة دقيقة .. لا يمكنك أن تدعي الغيبوبة
إفتح عينيك .. وتمتع بجمال مدينتي الباهر
وسحب بعنف نحو مبنى غريب تعلوه قبة مذهبة ...
ولحسن حظه كان قد فقد وعيه ...

حدّق في هذه البقعة ... هل وقع نظرك على أجمل منها ؟
فيها يسرح أتباعي وأولادي ..
ويمكنك أن تصبح واحداً منهم ...
أو أن تتصرف بغباوة .. وعندها أدر كرسيّك لترى ماذا ينتظرك !
وفي الحال أدار الخفاش كرسيه وانفتح الجدار خلفه على ...
أعدائي .. لقد حولتهم إلى عبيد يعملون في مناجمي ...
فيما ينعم أتباعي برغد العيش يعيش هؤلاء في الجحيم ..
حياة ألم وعذاب ، بؤس ويأس ...
هذا الجحيم ينتظرك إذا شئت ..
إختر الآن .. أي مصير تفضل !


هونغ كونغ .. في شارع معزول ، تحت نادٍ ليلي قليل الشهرة .. كان مصير "زكور"
و"القطة" يتأرجح بين الموت والحياة ...
يجب أن نتخلص منهما لفحهما بالمخدر الذي لا يستطيع أيّ مخلوق أن يتحمّل الآلام التي يسببها!
لا ... مستحيل!


بل ممكن أيها الشاب .. ومن الذي سيمنعنا هنا ؟ ..
تراك


أولاً .. ما رأيك بهذا يا "شين" ؟
"القطة" ! إنما كيف ؟!
طاق


ألا تعلم يا "شين" أن القطة تنشب مخالبها عندما تغضب ..
آه !!
لا "زكور" ! إستعد للتدخل !
حاضر يا قطة !


إن "شين" يحاول الفرار!
إلحق به يا "زكور" .. إنه الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا !
كراش


وهل تستطيعين تدبّر الأمر وحدك؟
باستثناء "المتاش" .. لم يتمكن أحد من التفوق على "القطة"!


نهاية المطاف يا "شين".. لن
تتمكن من الإبتعاد أكثر!
لا !
باي !


" فرهود " ... إذاً
أنت هنا ... ؟
يسرني
أن أراك .
كنت أتوقع مفاجأة
في اللحظة الحاسمة!


وبعد قليل ...
" فرهود ".. إلتأم
الشمل من جديد !
أجل.. نحن الفرسان
الثلاثة أو ربما المغفلون
الثلاثة ...
يبدو أن "شين"
يرفض الكلام !


إذاً سنستعمل
الدواء المخدّر الذي
هددتنا به ؟
لا ! لا !
أرجوك !
ما زلت أنتظر
أجوبة يا "شين" !


وما ان وصلت شرطة هونغ كونغ ...
هل كنت ستستعملين
الحقنة فعلاً ؟
ألم يلاحظ أحد منكما أنها
كانت فارغة ؟
ولحسن الحظ أن
"شين" نفسه لم يلاحظ !


إن الماضي الحافل قد يفيد
في بعض الأحيان ..
على الأقل في
أخذ تهديداتك بجدية


وبعد ساعات في المحيط الهندي ...
هل أنت واثقة من المعلومات .. لم نر شيئاً بعد
أعتقد أن شين كان خائفاً جداً ولم يكن قادراً على الكذب !
مهلاً .. إنني أرى شيئاً !
ماهذا ؟ تبدو كأنها بالونات حرارية !
وهي تتجه نحونا !
لنغص .. إنني غير مرتاح لها !
وعندما أصبحت البالونات على مقربة من القارب أحدثت صوتاً يشبه زئير نمر ينقض على فريسته ...
وقبل أن يتمكن الثلاثة من مغادرة القارب ...
وجدوا أنفسهم في سجن غريب ...
سيدي .. لقد قبضنا عليهم .. هل تريد أن نتخلص منهم ؟
ليس الآن يا شاكي .. انقلوهما إلى المناجم ...
كي يشتغلوا مع الآخرين !
وبعد دقائق كان الثلاثة يرقدون في أعماق المناجم ، فاقدي الوعي ...
وعندما يستفيقون سوف يعتقدون أنهم في الجحيم !



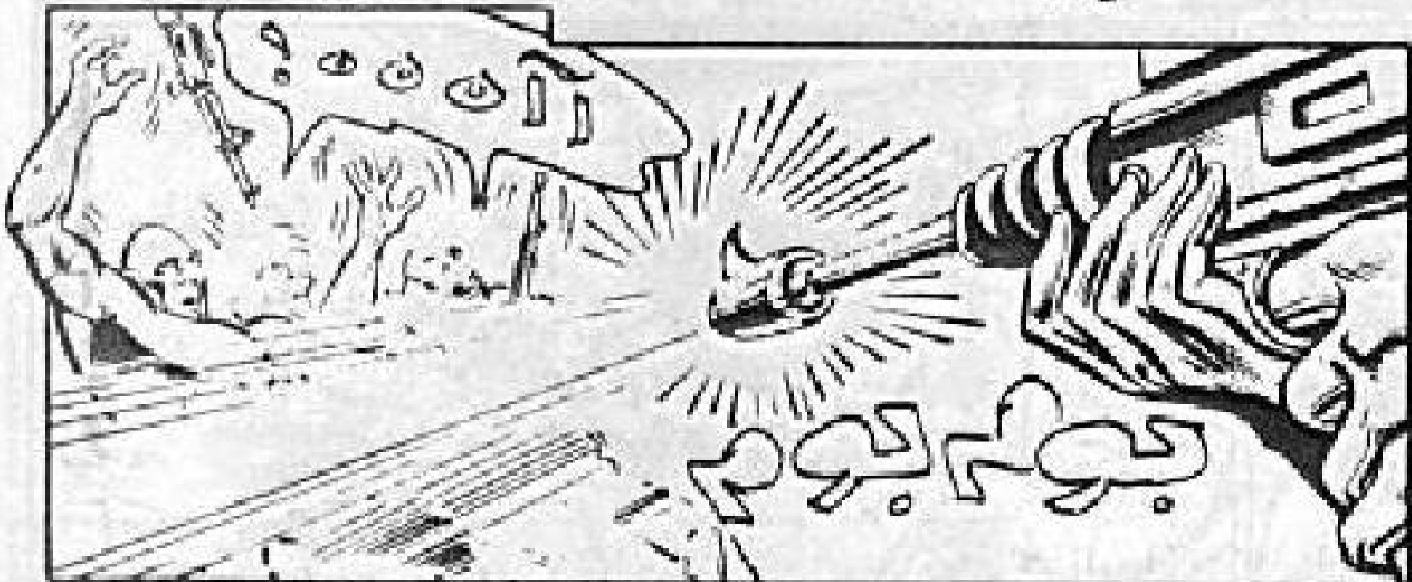

ثم ما لبثت أن استدارت وانصرفت إلى مهمة أخرى..




فشدت بأصبعها على زناد سلاحها الخاص...




وكانت تقضي بسرعة على كل عائق يعترض طريقها...










اسمع جيداً.. لقد تمكنّا عبر "فلس" بالسيطرة على المصالح النفطية التي تملكها باسم "صبحي"!
تعرفون شخصيتي السرية!
نعرف كل شيء عنك!
وقد إتخذنا تدابير تضمن لنا الإستيلاء على مؤسسة "صبحي" بكاملها...
كل ما بنيته سوف يتحوّل إلينا قريباً!
لقد وضعنا اليد على كل ما يخصك.. حتى أصدقائك...
يا لك من وغد!
يبدو أنك فقدت أعصابك..
إختر يا خفاش بين أن تنضم إلينا أو نرسلك إلى المناجم...
إختر بين الجنة والجحيم!
آه!
إنني أختار الجحيم!
أنا آسف بشأنك..
خذوه إلى المناجم.. حالاً!
وبعدها..
انظري أيتها "القطة" الخفاش!
لقد ضاع كل أمل في نجاتنا!
"فرهود".. أسكت وإلا عرفت كيف أسكتك
أ؟







وراحت "تاليا" تعدو في الممرات اللامتناهية بكل سرعة وعزم ...












أنت ! إنك لا تعمل كما يجب !
آه !
حان الوقت.. هيا بنا !
طاق


الآن
طاق
طاق
طاق
طاق !


بسرعة ... إن هذه المخلوقات تبدو مغفلة أو ربما كانت غير ذلك !
لست أدري يا خفاش
رأس هذا المخلوق فارغ على الأرجح
طاخ
طاخ !


لقد تخلصنا من قيودنا.. ماذا بعد ؟
إتجه نحو القصر.. إن سيد الجزيرة موجود فيه ...
وهو الرجل الذي أريده !
كرنك


لا يمكننا أن نحرر العبيد الآن.. سنعود إليهم في وقت لاحق ...
بصفة منقذين أو زملاء لهم ؟


ها هو المكان !
يبدو أنهم يعدون لنا حفلة إستقبال !













أما "القطة" فكانت تفكر في ما سيحدث بعد مغادرة الجزيرة المشؤومة

سيكون عليها أن تتخذ قرارات حاسمة ...

إذ شعرت فجأة أنها ما زالت قادرة على إثبات وجودها ...



وأن عزلتها العصرية قد تبلغ حدها قريباً ...



أعتقد أن الجزء المركزي في الداخل!
ماذا! ننتظر إذاً ؟
ماذا بشأن المفتاح ؟




وخلف الباب المذكور
"تاليا"... يجب ألا تتحول إلى عدوتين!
إنني موافقة.. إنما لا خيار عندي!




بل يمكنك أن تختاري.. يكفي أن تضعي يدك في يدي!
لا.. إنك تكذب.. ليس بهذه السهولة!




وبعدها...
"تاليا"!
إذاً أنت متورطة بالتضحية!
كنت تعرف ذلك وقد جئت معها إلى هنا!




شككت بالأمر منذ البداية... لكنني...
أردت أن أطّلع على الحقائق كلها!




إذاً.. لقد ظلمتني يا عزيزي!
أقسم أنني لا أنصب لك العداء..
بل جئت إلى هنا.. لأنقذك!


من هذا المصير المشؤوم.. أنظر يا خفاش انظر!
"تاليا" ؟!؟
مستحيل! تبدو كأنها في الخمسين!


بل أكثر من خمسين بكثير يا "سيلينا"!
يمكنني أن أعيد إليك شبابك يا "تاليا" تعالي خذي يدي!
يا إلهي! لا! لا!


كيف يمكنك أن تحدق بي.. إنني أشيخ أمام عينيك.. إنني قبيحة...
إذاً.. أمسكي بيدي يا "تاليا" واستعيدي شبابك!
أيها الخفاش أرجوك لا تدعني أعود إليه!


إن كل ثانية تشكل شهراً من حياتي.. وكل دقيقة سنة!
إنني أحميك يا "تاليا"!
لكن الألم يزداد يا خفاش.. لا يمكنني أن أتحمل العذاب!


لا يا "تاليا"!
ليس عندي خيار آخر.. إن في يده قوة مغنطيسية...
لمسته وحدها تستطيع أن تمحو آلامي المبرحة!


لا يا "تاليا".. لا تعودي إليه.
لا تدعيه يتحكم بك من جديد!
يا لك من مجنونة.. أنا أقدم لها الحياة!




موافق هذه المرة.. أيها القطة

طاغ !

كراش

"تاليا" ! لا تذهبي !

طوع !

دع المرأة تختار ما يحلو لها.. لا تتدخل !

نسيت أن الأمساخ يتمتعون بقوة هائلة !

طاخ

وقد تركت مشكلة "تاليا" تسيطر على تفكيري.. لن أدع ذلك يحصل مرة أخرى..

وإلا لما كان بإمكاني مساعدتها وأنا ميت







وبعد قليل كانت المعركة قد انتهت
لقد خسرت كل شيء أيها الخفاش
معركتك.. مؤسستك وخسرت الآن "ناليا"!


أرجوك إفهمني.. إنني أحبك ولكن.. لا خيار عندي!
إلى من هي ذاهبة يا خفاش


ألم تحزر بعد يا "زكور".. لقد عرفته منذ البداية تقريباً
الشخص القوي الذي كان يدعم "فلس"؟


وهو منذ وقت طويل يقف على بعد خطوة مني..
لقد عرفت غريمي.. لكن ذلك لم يكن هدفه الحقيقي!
من هو يا خفاش من؟
وإذ انشق الستار جزئياً..
ها قد عادت "ناليا" إلي من جديد.. وأعدت إليها شبابها الدائم...
والآن.. أقدم إليك نفس العرض يا خفاش!


والد "تاليا"؟
"رأس الغول"؟
طبعاً...
إنه المريض
الوحيد الذي يتخذ
من هذا الجحيم
منزلاً له؟
أيها الخفاش
أنظر إلى عينيه؟
فكر جيداً يا خفاش قبل أن تجيب...
إنني أعرض
عليك الشباب الدائم
مقابل الرضوخ لي...
وإذا ما رفضت
سيكون مصيرك ومصير
أصدقائك... الموت..
والآن يا خفاش
فكر واختر بوعي؟

# الخفاش




# وانتهى راس الغول


وراح الرجل الخفاش يحدق بعمق في وجه سجانه الكالح
وكان رأس الغول ينتظر الجواب ...


ولم يتأخر الخفاش حتى جاء بالرد .. وكان مصطنعاً ربما.. غير أنه كان خالياً من التأثر ...
لقد هزمتني يا "رأس الغول".. أنا بتصرفك
ماذا ؟


أيها الخائن الحقير !
أقبضوا عليه !
لا.. دعني أتولّ أمره !


إنه مجنون.. لماذا نفرط به طالما يستطيع أن يخدمنا في المناجم ؟
لقد قاتلنا مدة طويلة جنباً إلى جنب أيها الخفاش.. ولكنك لم تتصرف بهذه الطريقة قط
آه !


ثم أنت مازلت صغيراً حتى تعرف متى يجب ألا تقاتل !
عندي أسبابي !


كفى أيها التحري.. لقد انضممت إليّ وهذا ما يهم..
غير أن هنالك تفصيلاً آخر..
ابنتي "تاليا".. أوشكت أن تتخلى عني لأجلك !


كيف أعاقبها على هذه الخيانة ؟


دعها لي . ستصبح خاصتي
قرار حكيم أيها الخفاش .. لا أريد أن أعذبها أكثر !


" تانيا ".. رافقي صديقنا الجديد في جولة عبر الجزيرة !
سأنضم إليكما بعد قليل !


أما بالنسبة لهؤلاء.. أعيدوهم إلى المناجم ...
سوف أقرر المصير الذي يستحقونه لاحقاً !


لقد أعطيته حريته وأنت تعلم أنه يكذب !
طبعاً يا " شاكر ".. وهل يعقل أن نصبح الخفاش وأنا حليفين ؟


لكنه رجل أحترمه !
تحترمه... إنه أحمق !
إنه يجمع صفات عديدة يا " شاكر " لكن الحماقة ليست منها !


إنني أحترمه كما أحترم الأفعى السامة...
إنه يراوغ ، يجرّك إليه، يتظاهر بالضعف.. وهو قاتل عند اللزوم...


إنما إذا راقبت تحركاته وعلمت بأفكاره..


عندما يصبح جاهزاً لشن هجوم


إستبقه وأصب منه مقتلاً!


والآن أين إبنتي يا "شاكر"؟


إنها تتجه مع الخفاش إلى حيث تحتفظ بجرة "كسر الشباب"!
عظيم.. يجب أن يرى الخفاش السلاح الذي سيقضي عليه!


واصل المراقبة عبر الشاشة يا "شاكر"... وبلّغني عند الحاجة؟


ها قد تعرفت إلى
"جرن الشباب".. وقد أحضرت
هذا المكان بالذات لأنضم
إليكما!
إن هذا الجرن هو سبب
معظم خلافاتنا يا خفاش..
يمكنك أن تغادري الآن يا
"تاليا".. سأتابع الجولة بنفسي!


وبعد أن غادرت...
لقد عمّرت طويلاً.. وجرن
الشباب هو سري...
إذ كلما تداهمني
الشيخوخة أجد فيه
دواء الشباب!
كما نستعمله للمحافظة
على شباب "تاليا"!


إن أكسير الشباب لا يفيد
سواي وهو قد يقتل أي
شخص آخر يستعمله
إنما عندي أساليب أخرى
سنأتي على ذكرها في وقت لاحق!


منذ عشرات السنين
اكتشفت هذا الجرن وتمرّست
في تطوير مفعوله...
وفي كيفية نقل
أكسيره معي عندما
أسافر!


وعندما عدت إلى هنا مؤخراً..
علمت أن الجزيرة قد أصبحت ملكاً
لثري من "جرجس" يدعى "صبحي"!
أنا أملك
الجزيرة.. لم أكن
على علم بذلك!


ربما حصلت عليها بشراء
مجموعة ممتلكات آسيوية!
وعندها، قمت ببعض
التحريات عن "صبحي" وعلمت
عنه أشياء كثيرة.. بما
فيها كونه أنت!


لم يكن هدفي يوماً محاربة الخفاش
كنت أسعى إلى تحطيم "صبحي"...
إنني أطمع بمؤسسة "صبحي" وملايينه!


حتى ثروته النفطية..
وسفنه وطائراته ستصبح ملكي
إن مصانعك ستصبح تحت تصرفي!..


وقد استعملت "فلس" على أمل أن يتمكن من إفلاسك دون أن أضطر للتدخل شخصياً.
لكنه أخفق دون أن أيأس من تحقيق ما أصبو إليه!


والآن.. أريدك أنت...
ضع يدك بيدي وسوف تضمن حياة طويلة
هيا ياخفاش أمسك يدي!




مستحيل!
كنت أتوقع تراجعاً منك.. إنما لم أكن أعرف متى...


يا أمساخي الأغبياء... اقبضوا على الخفاش
يجب ألا يخرج من هنا حياً!



كانوا ستة .. كل واحد منهم يفوقه حجماً وقوة .. كان على ثقة أن باستطاعته التغلب على واحد .. وكان يأمل أن يتمكن من اثنين أما أكثر من ذلك فهو ضرب من المستحيل ..
طراخ !
طاق
غير أنه "الرجل الخفاش" وقد تمكن بالماضي من صنع معجزات قتالية وهو الذكي ما عرف يوماً الهزيمة عن طريق الإستسلام !
كراش !
طاق !
طاخ !
طراخ
طووخ !
وكانت الضربة الأولى التي أرسلته إلى الأرض .. فالثانية والثالثة والرابعة إلى أن أصبح لا حول له ولا قوة ..


لقد تساءلت يا "شاكر" لماذا أحترمه.. هل رأيت الجواب الآن ؟
إلى بطبيب.. ليعالجه بعقاقيرك الخاصة !


أريده أن يستعيد قواه بسرعة !


لقد شعروا بالحر الفانق قبل أن يبلغوا المناجم..
كنت أردد دائماً أن الخفاش مجنون.. لكنني لم أتصور يوماً أن يكون خائناً !
هذا الحر الذي يتخزن في باطن الأرض..
والذي تمكن مع الوقت من تشويه معظم الموجودين في هذا المكان..


إياك أن تقول ذلك مرة أخرى يا "فرهود"
الوقت ليس وقت قتال يا "زكود" !


آسف يا "قطة".. لقد فات الأوان..
لقد بدأ القتال وعلي أن أرد !


وأعتقد أن الوقت مناسب أكثر مما تعتقدين..
هيا يا فتى.. لنحطمهم !


لحسن الحظ أن هؤلاء الأشباح هم على جانب كبير من الغباوة!
لم يلاحظ أحد منهم إشارة يدك !
طاخ!
طراخ!


تصورت أن هنالك شيئا عندما أعطاك الخفاش إشارة لكنني لا أعرف ما هو بالضبط
إنه يسعى لكسب الوقت والحصول على بعض المعلومات ثم يريد أن يضمن سلامتنا!


عادة يجب أن أكون معه.. إنما الأمور هنا تتخذ منحى سيئا!
المكان حافل بالمفاجآت والفخاخ.
طاخ!
سكراش


يبدو أن ضيوفنا قد عادوا...
أعتقد أن الوقت قد حان لمفاجأتهم!
لا تتحرك يا هذا!


إنني أوافق أصدقائي على رأيهم الأمور هنا ليست على ما يرام..
وبعكسك أريد أن يصار إلى تصحيحها!


هذه الرصاصة المهدئة ستبقيك راقدا طوال الفترة التي أحتاجها لمساعدة هؤلاء الثلاثة..
لا وقت عندهم ليضلوا الطريق
هذا إذا ما أردت إنقاذ الخفاش!


إعترف يا فتى.. لقد تهنا!
لا.. أنا واثق إنه تحت!
"كوبرا" اتجه إلى الغرفة المقابلة
إنه صوت "تاليا"!
هل يمكننا أن نثق بها؟
وهل عندنا خيار آخر؟
إن "الخفاش" يحظى باهتمامها لا شك أنه في الداخل
أصبت يا "قطة".. ها هو مسجونا في صندوق زجاجي ومعدني!
يا إلهي.. إنه القفص الذي يستعمله "رأس الغول" لتحويل البشر إلى أمساخ
يجب أن نخرجه منه بأسرع وقت!
لقد تماديتم فعلاً.. سأضع حداً لذلك!
أيها الأمساخ أقضوا عليهم في الحال!
وفي تلك الأثناء
لقد علمت.. إن البدن ثقيل جداً ويصعب تحريكه..
ثم أن هذا الغاز الذي أتنشقه..
سيحولني إلى أحد أشخاص "رأس الغول" المسيرين!


كراش
إنما هنالك منفذ آخر.. إذا كان الصلب لا يتحرك..
مرة أخرى... أجد نفسي مضطراً لتهنئتك يا خفاش
إنك قادر على صنع المستحيل!
وانني لا أتراجع يا "رأس الغول"!


والآن.. أطلب من رجالك أن يرفعوا أيديهم عن أصدقائي!
هل أنت بخير يا خفاش
لقد قمتم بعمل عظيم.. أنتم الثلاثة!


أجل وعلينا أن نقرر الآن مصيره ومصير أعوانه!
أنتم جميعاً بخير.. الحمد لله!


إذاً تآمرت مرة أخرى على والدك يا "تاليا"!
لا.. بل حاولت إنقاذ الخفاش
لقد أتحت لنا الإجتماع بعضنا مراراً بهدف إستدراج الخفاش إلى الوقوع في شباكي!
فيما أنا أتجسس عليه!


لكنك لم تحسب أنني قد أغرم أنا به!
أكثر مما تحبين والدك..
والآن.. ما هو المصير الذي ينتظرني: السجن التعذيب أو القتل؟


إن مصيرك تقرّره السلطات الرسمية يا "رأس الغول".. إنك متهم بمئات الجرائم..
وربما أكثر منذ أن بدأت مطاردتك
أنت عميل ناجح يا "فرهود" لكنك لن تعيش طويلاً
إنهم في مرمى ناري يا سيدي.. إذا تحرك أحدكم سأقتله...
"شاكر"؟
لم يكن عليّ أن أكتفي بالرصاص المخدر معك!
لا تتحركي يا "تاليا" وإلا قتلتك أنت أيضاً
قلت لا تتحركي أيتها الأفعى!
ألم تسمعي ما قلت؟
"تاليا"!
بوم
"شاكر"! أيها اللعين! ماذا فعلت؟
رغم كل ما فعلت.. إنها لا تزال إبنتي!
تحطم عنقه.. لقد قتلته!
إنه يستحق الموت!
ولكن قل لي.. كيف حال "تاليا"؟
مازالت تتنفس.. إنما بصعوبة!


هنالك طريقة واحدة لإنقاذها.. جرن الشباب ...
مهما كان.. يجب أن تنقذ ابنتي من الموت !
وما أن بلغوا الجرن ضغط "رأس الغول" على زر فهبطت لوحة من السقف ...
أما قلت أن الأسير يفيدك وحدك ؟
صحيح ! أنا وحدي أستطيع أن أصمد فيه دقيقة أو أكثر ..
لكنني سأعرضها له لثانية فقط ..
على أمل أن تنجو !
واختفى جسد "تاليا" بسرعة داخل المواد الكيميائية المتأججة ..
كفى ... إرفعوها !
إنها لا تتحرك .. لقد ماتت !
لا.. مستحيل !
وطوال ثوان طويلة مخيفة كان فيها "رأس الغول" يحدق بجسد إبنته بأسى ..
الخفاش !
إنها حية !



وكانت أول كلمة تفوهت بها : إسمك..
لقد سلبتني إبنتي...
إنها إهانة لن أتحملها..
يجب أن أقتلك !
أنا لم أسرقها بل هي رفضت أساليبك
رفضت قيمك الزائفة..
رفضتك..
طراخ !
طاخ !
غادروا المكان جميعاً.. خذوا الآخرين معكم وغادروا الجزيرة..
إن المعركة هي بين "رأس الغول" والخفاش
وعندما أتخلص منه سأحول جزيرته من جحيم إلى جنة أرضية صغيرة !



مهلاً يا خفاش .. لا يمكنك أن تأمرنا بهذه البساطة
إنها مجرمتنا أيضاً !
أيتها القطة !
هذا ليس بوقت جدال يا "زكور" .. يجب أن تبلغ المنافسة بين الرجلين حدها !..
وكما قال علينا أن نصطحب الآخرين ونغادر !
لأول مرة أوافق القطة الرأي !
حسناً .. ربحت هذه المرة يا خفاش !
ولكن عندما ننتهي هنالك حديث بيننا ...
حديث طويل نتناول فيه كل علاقتنا !
والآن أصبحنا وحدنا يا "رأس الغول" !
كما هو مقدر !


وبصمت اتخذ كل واحد موقعاً وراح
يحدق بالآخر بصمت رهيب ..
وعندها تذكر "رأس الغول" ما قاله "لشاكر"
وبإشارة من أصبعه طلب من
الخفاش .. أن يتقدم ...
إنه يراوغ .. يشدك اليه لكن الخفاش
تقدم هذه المرة فأحس "رأس الغول" بالضيق
أصبح ملتصقاً بالجدار .. وقد شعر
أنه لم يعد عنده مفر ...
إنه يتظاهر بالضعف ..
لكنه قاتل عند الضرورة ..
سأنهي المعركة قبل أن
تبدأ !
ووش
كلانج !
راقب تحركاته
وحاول أن تعرف
أفكاره .. وعندما يصبح
جاهزاً للهجوم ...
أهجم قبله
وأحسم ...
عظيم يا خفاش ...
أنت مدهش !
لكنك خطير
للغاية !


لكنني كما تعلم ، منيع .. ولذا
لا يمكنك أن تهزمني !
طراخ


والآن داهمك الوقت فيما أقضي عليك هنا سيغزو رجالي مؤسسة "صبحي" ويقضون على من فيها!


من سيموت أولاً ؟ "كريمة" سكرتيرتك التي دفعتها بنفسي للتجسس عليك أم "فهد" الذي رفض أن يبيعك ..
أو ربما "عبد العزيز" خادمك الأمين أجل ربما سيكون هو الأول يا خفاش


ولم يتفوه الخفاش بكلمة.. لكنه تحرك بسرعة رهيبة


وما لبث ان وقف على رجليه من جديد والألم يمزقه ...
يا لك من قذر.. حاول أن تظهر رجولتك في مقاتلتي دع أصدقائي وشأنهم..
لكنني سألقنك درساً "قاسياً" !


إنها الجولة الأخيرة.. من يسقط منا في الجوف يقضي محترقاً ...
إذ ليس باستطاعة أي كائن حي أن يتحمل تلك المواد طويلاً..


والآن يا خفاش.. جاء دورك لتموت !
طراخ !


محاولة أخرى إنها أخيرة للبقاء على قيد الحياة ...
وتمسك الخفاش بكل ما بقي له من عزم بحافة الجرة
إن إعجابي بك يزداد يا خفاش أنت حقاً لا تستسلم لليأس
وراح "رأس الغول" يضغط أكثر وأكثر بذراعيه الفولاذيتين محاولاً إغراق "رأس الخفاش" في السائل المميت
أخشى ألا أجد غريماً من مستواك بعد اليوم!
لكن الخفاش متدرب منذ سنوات طويلة على مواجهة مواقف مماثلة.. فلف ساقيه على وسط الرجل النحيف
وبحركة مفاجئة
سمعت صرخة مدوية هي التي تسبق المنية ...
آآآآه!



وخرّ الخفاش منهاراً إلى الأرض فيما يشهد إحتراق رجل.. إنما لم يكن مسروراً على الإطلاق...
ربما تلك كانت أفضل طريقة..
تاليا.. هل شهدت ما جرى؟
النهاية فقط.. لقد فضّل أن يموت في معركة...
لكنني لم أقصد أن أقتله!
ولففت إبنة عدوه ذراعها حوله كي تساعده على الخروج من القاعة المشؤومة
وفجأة..
لا!
خرج من الجرن بشكل مخيف فعلاً بل أشلاء جسد تأكله النار وتقدم مترنحاً.. وقد جمع في عينيه كل غضب الدنيا وحقدها..
لقد إحترق جسدي ياخفاش لكنني ما زلت حياً...
إنني أتألم ياخفاش.. بسببك..
أريد أن أقتلك!
يا إلهي!
حدّق في عينيه يا تاليا.. لقد فقد عقله!


إنه يحرق كل ما تمسه يداه ... يجب أن أبتعد عنه !
النار تأكلني ياخفاش إنني أحترق ...
يجب أن أجعلك تشعر بما أشعر به !
سأحرق كل شيء قبل أن أموت ...
وسوف أبدأ بك .. يجب أن تتعرف إلى العذاب الحقيقي ...
تقدم ياخفاش !
أليس هنالك طريقة لردعه يا ترى ؟
"تاليا" أخرجي من هنا بسرعة .. إنه مجنون !
لكن .. لن أتركك وحدك
قلت لك أخرجي .. كي أتمكن من مقاتلته !
وترددت طويلاً قبل أن تأخذ القرار بالإبتعاد عن المكان الذي سيشهد مصرع أحد الشخصين .. واحد أحبته فيما مضى وآخر تحبه الآن
عندي فرصة واحدة .. إن حذائي مغلف بمادة عازلة سأحاول أن أرفسه وأفقده وعيه !
محاولة أخرى فاشلة ياخفاش لم أشعر بشيء !
طاخ !
لا .. إشتعل النعل وأحرق رجلي ...


الألــم لا يطــاق !
لا ... إن عذابك يكاد لا يذكر إذا ما قورن بعذابي !
إن جسدي يحترق ويطلب نهاية لعذابه !


دعني أعرفك إلى العذاب الحقيقي أيها الخفاش ...
ولنمت كلانا معاً !
آه ... إن أضلعي تحترق .. النار تمتد إلى سائر أعضائي !
لقد قدر لنا أن ننتهي معاً ...
كلانا متفوقان على كل من حولنا !


لم أتمكن يوماً أن أهزمك كما لم تتمكن من القضاء علي ...
يجب أن نموت معاً في معركة حاسمة !


ماهذا ؟
لا !


ماذا فعلت ؟ .. آه .. وجهي !


بوووم !

آآآآه!

لقد ألهب "رأس الغول" النار في الجرن.. سوف يحرق المكان بأسره..

الخفاش: الحمد لله على سلامتك






كان اسمه "رأس الغول".. وقد أتى من مكان مجهول وعاش طويلاً.. فهل يعود يوماً من حيث أتى!

النهاية


حكايات من جرجر
الصيف في مدينة جرجر .. أطفال في عطلة الصيف يسرحون ويمرحون .. رائحة الطعام الشهي على الشاطئ .. والأمواج تتلاحق وتتلاطم ...
وفي مكان قريب كان الصمت سيد الموقف ورائحة خشب محترق ..
هذا كل ما بقي لي من هذا العالم يا سيد "بارد".. كان هذا الطلل منزلنا ومنزل ثلاثة آخرين نؤجرهم غرفاً!
لم يعد لي مأوى!
صن الحارقة!


هل اتخذت قرارًا
ياسيد "بارد"؟
هل ستتمكن من
كشف هوية الذي أحرق
منزلي .. لا يمكنني أن أدفع
كثيرًا ولكن ..
الفلوس ليست مشكلة
ياسيدة "طالب"!


لم أتولَّ قضية منذ
أسابيع!
لم أفهم!
ماذا أقول لها. لقد أصبحت
رجل تحرٍّ لأعثر على والدي
وأجعله يدفع ثمن قتل
والدي!.
والآن وقد تمَّ
ذلك.. لم يعد
هنالك مبرر لمتابعة
هذه المهنة!.


سيد "طالب"
ليس بإمكاني
أن ...
أرجوك يا سيد
"بارد" إن شركة التأمين
تتهمني بإحراق المنزل
ويرفضون التعويض
عليّ إلا إذا..
تمكنت من
إثبات قيام
شخص آخر
بإحراق منزلك!


سيد
"أمين"!
مرحبًا يا "أمين" أما زلت
تتولى مهمة "محامي
الشيطان" لصالح شركة
التأمين في جرجي.
نوعًا ما.. لكنني
أؤكد لك أن
السيدة وزوجها
السابق لن يحصلا على
قرش واحد منا!.


إلا إذا أثبتت أنها ليست
الفاعلة.. وأعتقد أن
ذلك مستحيل...
لأنها الفاعلة.. لا تتراجع
عن اعتزالك لأجلها..
إنها قضية خاسرة!


إسمع ياسيد بارد.. ليس عندي أحد ألجأ إليه.. ولم أعتاد التسوّل في حياتي!
والقى "جواد بارد" نظرة طويلة على "سميرة طالب" وابنها...

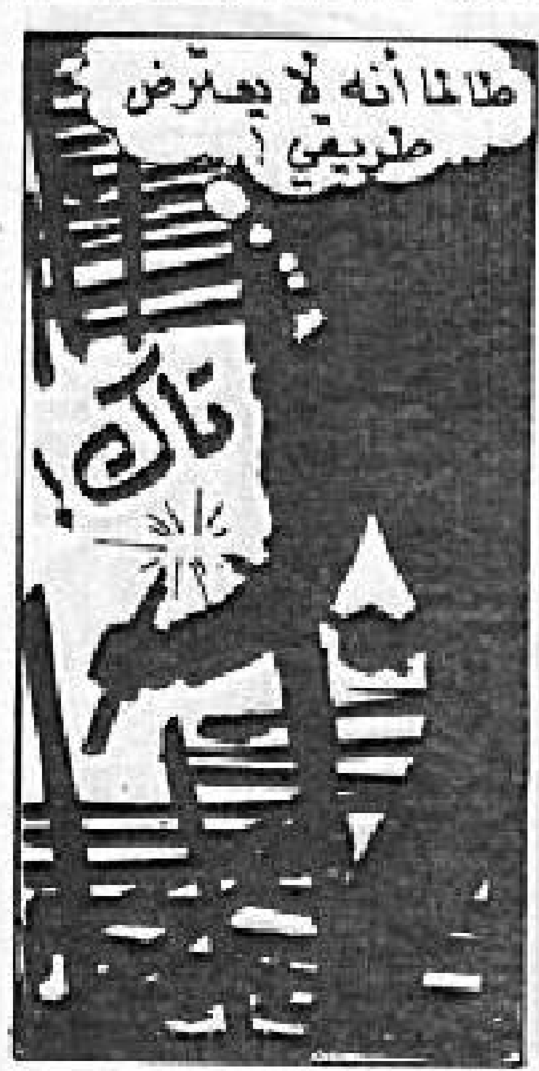

..آمين!!
فتذكر امرأة أخرى ربت ولدها بصعوبة دون أن تحتاج أحدًا...
موافق يا سيدتي!


سأتولى القضية.. وأفضل أن تزيل الحواجز بيننا.. إسمي "جواد"!
شكرًا لك يا سيد "جواد"!


أحتاج إلى لائحة باسم نزلائك السابقين مع عناوينهم الحالية!
ليس في الأمر مشكلة يا جواد!


ومن باب المعاملة بالمثل نادي في "سميرة"!
مستعد لكل ما يرضي الزبون!


وبعد ثوان...
إذًا.. وكلت مخبرًا.. قد يساعدني ذلك كثيرًا...

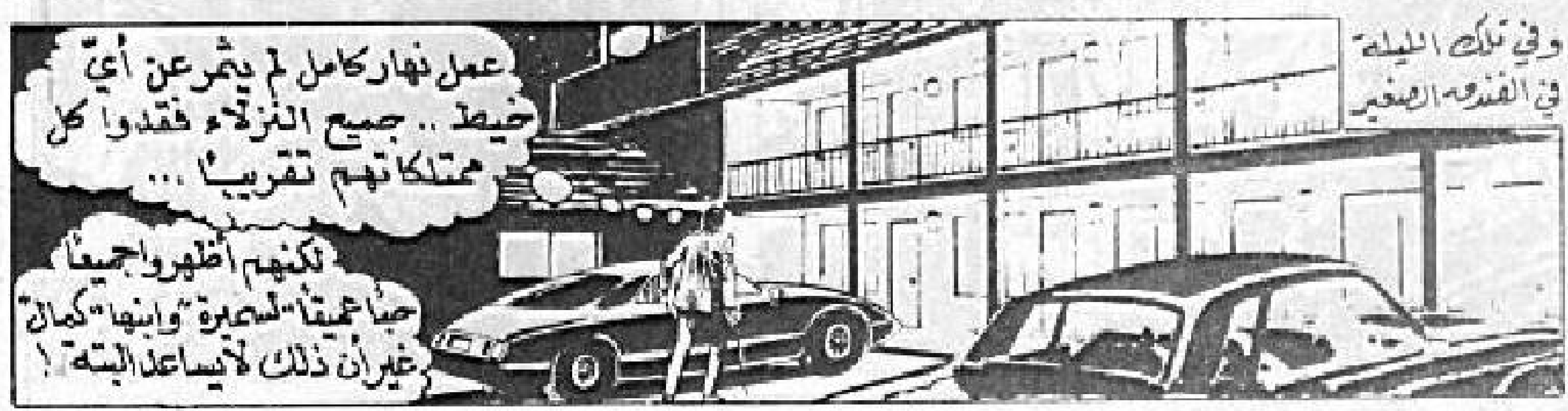

طالما أنه لا يعترض طريقي!
تاك!


ومن مفكرة "جواد بارد"


"نعيم ملاك" عجوز قصير القامة .. يقيم حاليًا في مكتبته القديمة .. قال أنه لا يعرف شيئًا عن الحريق وأراد أن يتعرّف إلى أسرار المهنة ...


"أمينة مرمر" تتولى أعمال الضرب على الآلة الكاتبة من غرفتها في فندق الزهور .. لا تعرف شيئًا عن الحريق ودعتني لمرافقتها إلى المسرح ...
لكن مستواها الجمالي لا يتعدى الصفر.


"أكرم لبان" أطفائي متقاعد يقيم مع والديه منذ الحريق .. تجاهل كل شيء عن الحريق وأردف أنه يفضل السلام على الحرب ... وقد
وافقته الرأي طبعًا ...


وفي تلك الليلة في الفندق الصغير
عمل نهار كامل لم يثمر عن أي خيط .. جميع النزلاء فقدوا كل ممتلكاتهم تقريبًا ...
لكنهم أظهروا جميعًا حبًا عميقًا "لسميرة" وابنها "كمال" غير أن ذلك لا يساعد البتة !


لا فائدة من مواصلة البحث يا "جواد" .. لقد خسرت كل شيء !
لا داعي للبكاء يا "سميرة" !


أنا آسفة .. إن الأمور تسير من سيء إلى أسوأ بالنسبة لي منذ أن اختلفت مع زوجي !
إسمعي .. إن مهمة التحري قد تتعثر ثم لا تلبث أن تنطلق من جديد وتثمر ..
لنحاول من جديد ومن مسرح الجريمة !


وبعد قليل ...
يا لسخرية القدر
يعمل المرء سنوات كي
يبني لنفسه منزلاً
يأوي إليه..


ثم فجأة.. يقرر
معتوه أن يحرقه.. وفي
لحظة يتحول إلى ركام!
المكان ضيق
هنا!


ليس عندي أي فكرة
عما أفتش.. في هذه
المهنة تواصل البحث في
الأماكن المظلمة إلى أن
يصدمك شيء...


ها أن..


وأخيرا..
أشعر بثقل على رأسي.. ومن حسن
حظي أنني لا أزال أشعر...
كان بإمكان
هذا الرجل أن يعتدي عليّ
لكنه لم يفعل!


يبدو أن مهاجمي لا يسعى
لارتكاب جريمة إنما
للفت الأنظار إلى
هنا...
قضيب معدني بشكل
أسطواني.. إنها محاولة
مكشوفة لإلصاق التهمة
بالسيد "أكرم"
الإطفائي المتقاعد


لكنها واضحة
ولن آخذ بها
إن هذه الخيوط
تعرفني إلى مهاجمي
وإلى الشخص الذي
يقف وراء العملية
بأسرها!

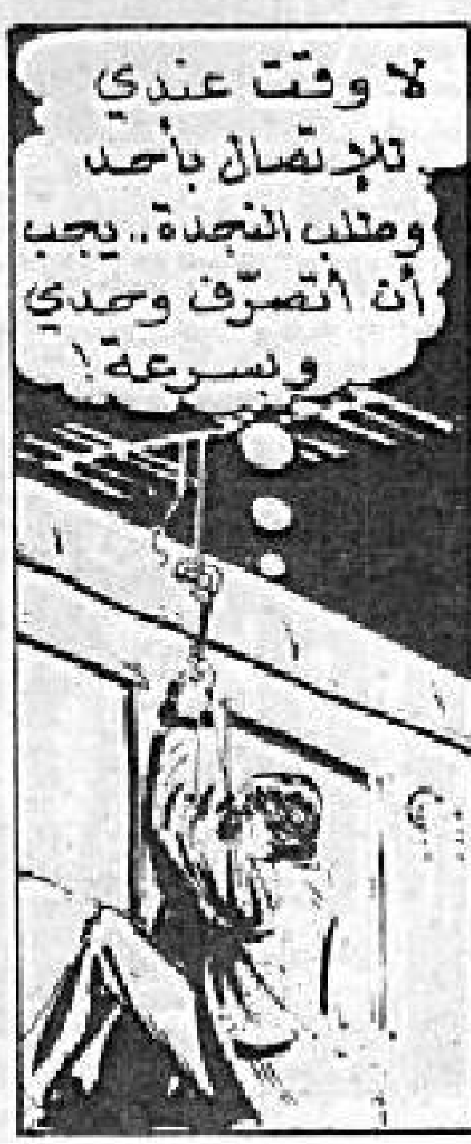

وبعد قليل ..
لم تريد زوجي السابق يا "جواد" وماذا أصابك ؟
إن زوجك السابق قد تعرض لي اليوم يا "سميرة" .. وهو الذي أحرق منزلكما !


هذه الخيوط كانت عالقة في أعلى مدخل إحدى الغرف.. ووحده شخص فارع الطول يبلغ أعلى الباب أو يصطدم به.. وزوجك السابق هو الشخص الوحيد الفارع الطول الذي تعرفينه ...
ثم ضربني ووضع القنبلة بغية إلقاء التهمة على شخص آخر والحصول على التأمين واقتسامه معك !
هذا جنون يا "جواد" !
ربما، غير أنني سأثبت ذلك !


وبعد قليل ..
ها هي عربة "درويش" لكنها تبدو خالية !
إنتظري هنا .. سأرى إذا كان في الداخل !


هنالك شخصان من ؟


"أمين" !
إن خطتك لن تنجح يا درويش سيكتشف رجال الشرطة أن الجثة المحروقة ليست جثتك !
ربما .. لكنني سأحاول !


لا وقت عندي للإتصال بأحد وطلب النجدة.. يجب أن أتصرف وحدي وبسرعة !


كرررراش
من !.. ماذا ؟



هيا يا "أمين".. إذا ما أنقذت حياتك ربما كافأتني الشركة!
آه!




لن تستطيع الهرب بعيداً يا "بارد"!
آه.. إنها..






وبعد قليل...
إن "درويش طالب" هو الذي أحرق المكان يا "جواد" وقد إعترف بذلك أمامي قبل أن يقيدني
قال أنه كان بحاجة إلى أموال التأمين ليبدأ حياة جديدة في مدينة جديدة!
"سميرة".. هل تسمعين! إن هذا الإعتراف يضمن حقك في الحصول على أموال التأمين!




سمعت يا "جواد"... في الحقيقة لم يكن "درويش" زوجاً صالحاً.. لكننا أصبحنا وحيدين الآن "كمال" وأنا!
لا تقولي ذلك يا "سميرة"..




لن تكونا وحيدين!

## من اخبار العرب

«جاء.. لدعاء لايجاب»

كان ابو جعفر المنصور ايام بني امية اذا دخل.. جاء مستترا..

فكان يجلس في حلقة ازهر السمان المحدث.. فلما افضت الخلافة اليه.. قدم عليه ازهر.. فرحب به وقربه.. وقال له ماحاجتك ياازهر؟..

قال: جئتك طالباً..

قال له: وماطلبك؟..

قال: داري متهدمة.. وعلي اربعة الاف درهم.. فوصله باثني عشر الفاً

وقال له: قد قضينا حاجتك ياازهر .. فلا تأتنا طالباً..

فاخذ صلته وارتحل.. فلما كان بعد سنة اتاه.. فلما رآه ابو جعفر

قال: ماجاء بك ياازهر؟

قال: جئتك مسلماً

قال: قد امرنا لك باثني عشر الفا.. واذهب فلا تأتنا طالباً ولامسلماً..

فاخذها ومضى.. وبعد عام اتاه..

فقال ابو جعفر له: ماجيئك ياازهر؟..

قال له: اتيتك عائباً..

قال: قد امرنا لك باثني عشر الفا.. واذهب فلا تأتنا طالباً.. ولامسلماً.. ولاعائباً..

فاخذها وانصرف.. فلما مضت السنة اقبل.. فقال له ابو جعفر: ماجاء بك ياازهر؟..

قال: دعاء كنت اسمعه تدعو به ياامير المؤمنين جئت لاكتبه.

فضحك ابو جعفر وقال: انه دعاء غير مستجاب.. وذلك اني قد دعوت الله به الا اراك.. فلم يستجب لي .. وقد امرنا لك باثني عشر.. وتعال متى شئت.. فقد اعيتني فيك الحيلة

«حكم.. بين الارنب والثعلب»

قيل.. التقط الارنب ثمرة فاختلسها الثعلب فاكلها فانطلقا يتخاصمان الى الضبّ..

فقالت الارنب: ياابا حسل..

قال: سميعاً دعوت..

قالت: اتيناك لنحتكم..

قال: عادلاً حكمتما..

قالت: فاخرج الينا..

قال: في بيته يؤتى الحكم..

قالت: اني وجدت ثمرة..

قال: حلوة فكليها..

قالت: اختلسها مني الثعلب..

قال: لنفسه بغى الخير..

قالت: فلطمته..

قال: بحقك اخذت..

قالت: فلطمني..

قال: حر انتصر..

قالت: فاقض بيننا..

قال: لقد قضيت..

## لغتنا العربية

### من الصفات الحسنة

● البذيمة: الذي لايغضب. الا حين يجب الغضب.

● السعاوي: الصبور على السهر والسفر والسعي.

● الجحجاح: السيد العاقل.

● البهلول: السيد الجامع لكل خير

● المخفار: المراة الشديدة الحياء

### من الصفات السيئة

● الداغر: الخبيث المفسد

● الطرف: الذي لايثبت على صحبة احد

● الزحلوط: الرجل الخسيس

● الملاوص: المتملق

### (غزّة) أم الأبطال

يقال انها اخذت اسمها من الكلمة الفينيقية (عزة) التي تعني القوة والمنعة وأضيفت للكلمة نقطة فصارت (غزة) وقد بناها الكنعانيون وهم اول من استوطن ارض فلسطين بعد ان هاجروا اليها من جزيرة العرب.

وقد تطورت غزة على مدى العصور واصبحت محطة تمر بها القوافل التجارية القادمة من مكة ومدن الحجاز الى الشام.

وقد سميت مدينة (غزة) ام الابطال وذلك لجهادها الطويل ضد العدو الصهيوني.

### كيف تحول السنة الهجرية الى ميلادية.. وبالعكس؟

اولا: لتحويل السنة الهجرية الى ميلادية هناك طريقتان:

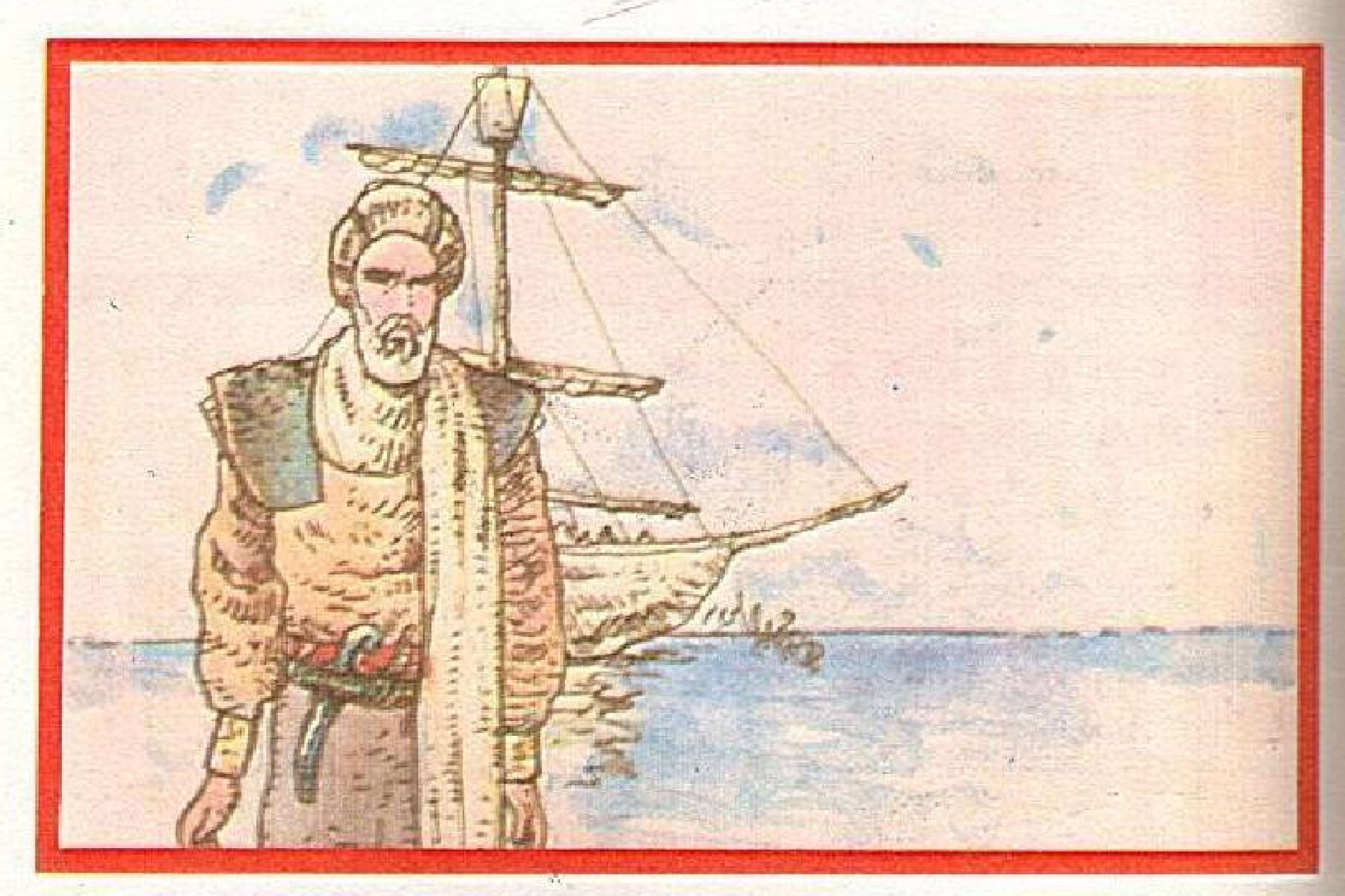
١- اطرح من الميلادية ٦٢١ واضرب الباقي × ١٫٠٣٠٧

٢- اقسم الهجرية على ٣٣ ثم اطرح الناتج (بدون كسر) من الهجرية

ثانيا: لتحويل السنة الميلادية الى الهجرية:

السنة الهجرية × (٠٫٩٧٠٢٢) + ٦٢١

# ابن ماجد



اسمه شهاب الدين احمد، وعرف بابن ماجد، وهو اشهر بحار في عصره. ولد ابن ماجد في الجزيرة العربية.. ركب البحر وهو صغير، وجاب البحار، والمحيطات وهو شاب يافع، وعندما صار رجلا قاد السفن وبرع في الملاحة، وكتب ٣٠ كتابا في علوم البحر بين ١٤٦٢ - ١٤٩٠ م. ومن اشهر كتبه «الفوائد في اصول علم البحر والقواعد».. حيث يصف فيه الطرق البحرية في المحيط الهندي والبحر العربي، واصول الملاحة.

وقد التقى ابن ماجد مع البحار البرتغالي فاسكو دي غاما في منطقة ملندي شرقي افريقيا، ومن هناك قاده الى الهند، ولولاه لما عرف الاوروبيون الملاحة على الطريق البحري الى الهند، بلد التوابل.

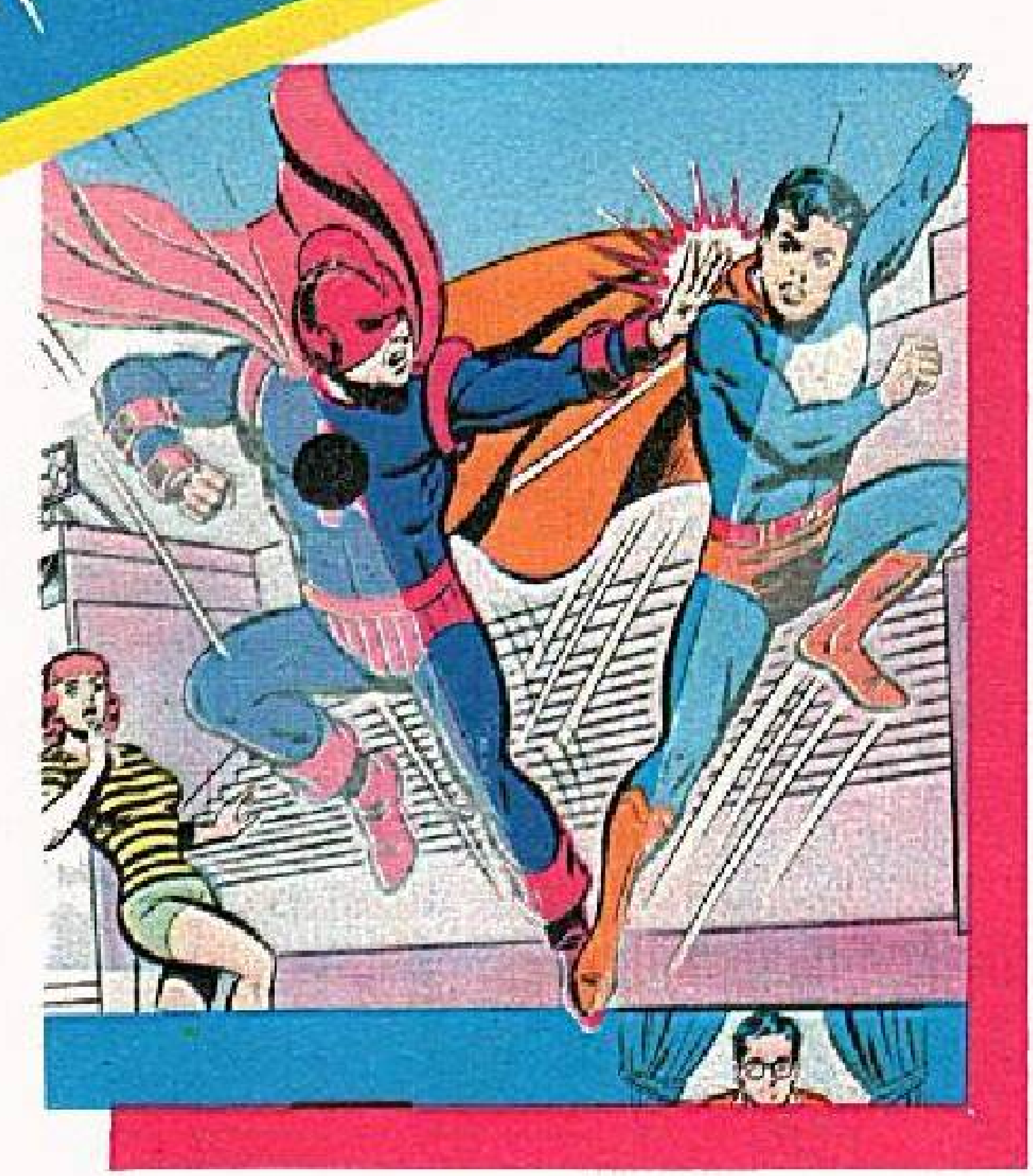
ان الكتب لاتشير الى سنة ميلاده ولا الى سنة وفاته ولكنها تجمع على انه عاش اكثر من سبعين عاما، قضى ٦٠ عاما منها في البحار والمحيطات.

دار الحرية للطباعة

توقعونا

معكم السبت القادم





سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن دار الرافدين للنشر



**ENJOY WITH SPIDER-MAN @NET**

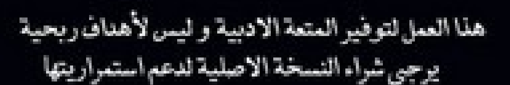
مجلة

# الرجل الخارق

حصرياً من سبايدر مان @ نت مع تحياتي ............ اطيب الاوقات


DC




هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها